Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قصص الحوت اللذي ـ في ذات مرة ـ قلب المركب في الأمواج .
قصص السكرات ، والنساء ، والمعارك في الموانئ الغريبة .

هذا السحر الغض تتأتى فعاليته وقوته بالطبع من بساطة الصور أولاً ، ولكنها تتأتى أساساً من توافق ما ، من تساوق ما ، بين الصورة والرمز . إننا هنا إزاء إشارة تكاد تكون مباشرة إلى تناقض أوّلي بين الإنسان والكون بإزاء وعي واضح بالأسرار والأشواق الغامضة ، التي تحيط من كل جانب . بجزيرة صغيرة في وسط البحر . والجزيرة الصغيرة هي إنسان صغير لكنه عظيم لأن له صوتاً . إنسان مُلقىً به أمام الأمواج المرتطمة بصخور كيانه . الإنسان ليس إلا جزيرة ضائعة في قبضة قوة عاتية ، تحيط به ، تنحت جوانبه ، توقع عليه صدمات صوتها المدوى ولكنها تهدهده أيضاً بجمالها وتواسيه أيضاً برقتها . ثم تترك في النهاية على وجهه ، طبقة ميناء من ملحها . . ومع ذلك فهناك أيضاً تنغيم عصري حديث مرتبط دائماً بالصورة الأولية للبحر والجزيرة ، للإنسان الذي انبتت به الأسباب وانقطعت السبل ، في وحدته ، وبذلك يعطي أبعاداً أوسع ومتضمنات أخفى وأرهف . إننا نجدها ابتعاثاً لا يكاد يقاوم للجزيرة الصغيرة الضئيلة ، الرأس الأخضر الذي كادت بقية العالم أن تنساه ، ملقى على سطح المحيط ، يعاني بصمت ، من عذابات فقره وجدبه ، ويدخر في ذاته الخبيئة كنزاً يضمحل ويتضاءل من الذكريات القديمة والأشواق الغامضة . ويعيش على حكايات بالية . لكنها دائماً مغربة وساحرة ، عن عربدات واستثارات وخبرات متوقدة مضطرمة تطلق الحواس والعواطف من